مجلة الرائد

العدد : ٢٤٥ الموافق في شعبان ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي

خواطر ومشاعر: المسلم الحق	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

المسلم الحقّ

أظلمَ اللّيلُ كانَ النّجْمَ مُؤْتَلِقاً أوْ خيّمَ اليأسُ كانَ الرَّوْحَ والأَمَلا
أَوْ أخْلَفَ العَزْمُ لم تُخْلِفْ عَزَائِمُهُ أوْ كَلَّ ذو الْجِدِّ كانَ الْجِدَّ والْعَمَلاَ
أَوْ أَرْهَبَ الْمَوْتُ لَمْ يَرْهَبْ نَوَازِلَهُ وَتَابَعَ الدّرْبَ لا يَثْنيهِ مَا نَزَلاَ
وَإِنْ تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا لِفِتْنَتِهِ خَابَتْ ، فَمَا آثَرَ الدُّنْيا وَلاَ شُغِلاَ
إيمانُهُ حِصْنُهُ ، والْوَحْيُ مُرْشِدُهُ وَاللَّهُ غايَتُهُ إنْ قالَ أَوْ فَعَلا
وَقَلْبُهُ رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ شامِلَةٌ وَنَبْعُ حُبٍّ وَإِخْلاَصٍ لِمَنْ نَهَلاَ
وَمِشْعَلُ الْحَقِّ إنْ غَابَتْ مَشَاعِلُهُ وَمَوْئِلُ الْعَدْلِ في الدُّنْيَا إذا خُذِلا
والْعِلْمُ والْفِكْرُ رُكْنٌ من عَقيدَتِهِ قدْ ضَلَّ عن مَنْهَجِ الإسْلاَمِ مَنْ جَهِلاَ
وَكَيْفَ يَحْمِلُ دِينَ اللَّهِ عَنْ ثِقَةٍ مَنْ فَاتَهُ دِينُهُ عِلْماً وَمَا عَقَلاَ
لاَ تَتْرُكُوا الديــنَ لِلْجُهَّالِ تُفْسِدُهُ فَالْجَهْلُ يُفْسِدُ مِنْهُ كُلَّ مَا جَمُلاَ

أخلف العزم ، معناها هنا : لم يبلغ غايته ، ونَكَصَ عنها .

❍ ❍ ❍

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٥ الموافق في شعبان ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي

خواطر ومشاعر: المسلم الحق	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

الصبر

الصَّبْرُ صَبْرٌ عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِها ... وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَلَى الأَرْزَاءِ والْمِحَنِ
والصّبْرُ صَبْرٌ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِذَا ... عَزَّ الرَّفِيقُ وَمَاجَ الدَّرْبُ بالْفِتَنِ
والصّـــبْرُ صَبْرٌ عَلَى الْعَلْيَا ومَطْلَبِهَا ... وَعَزْمَةٌ كَمَضَاءِ السَّيْفِ لَمْ تَهِنِ
والصّـــبْرُ صَخْرٌ عَجِيبٌ لا فَنَاءَ لَهُ ... تَفْنَى الْخُطُوبُ وصَلْدُ الصّبْرِ لَمْ يَلِنِ
والصّـــبْرُ بُشْرى من الرّحمنِ صادِقَةٌ ... وَرَحْمَةٌ في رِحَابِ اللَّهِ ذِي الْمِنَنِ
يا رَبِّ إنّي لِعَوْنٍ مِنْكَ مُفْتَقِرٌ ... لَـــوْلاكَ لَـــوْلاكَ لَمْ أصْبِرْ وَلَمْ أُعَنِ

عَزَّ الشّيْءُ : قَلَّ فلا يكَادُ يوجَد .

لم تهن : لم تضعف و لم تتخاذل .

الصّلْدُ : الصّخْرَة العريضة الملساء ، والصلد أيضاً : الصُّلْبُ الأملس الشديد .

الْمِنَن : جمع مِنّة ، وهي الإحسان والإنعام ، والمنّانُ اسم من أسمائه تعالى ، وهو المعطي الغامِرُ العطاء .

❍ ❍ ❍

المؤمن لا يرضى الهوان

عَجِبْتُ مِنْ مُؤْمِنٍ يَرْضَى الْهَوَانَ وَمَا ... يَرْضَاهُ إلاَّ الأُلَى باللَّهِ قَدْ كَفَروا
تَـــرَاهُ يَحْتَجُّ بالأقْدارِ مُعْتَذِراً ... والْمُؤمِنُ الْحَقُّ لَوْ يَدْرِي هُوَ الْقدَرُ

❍ ❍ ❍

مجلة الرائد

العدد : ٢٤٥ الموافق في شعبان ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي

خواطر ومشاعر: المسلم الحق	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

المسلمون المنتظرون

قَوْمٌ يُطِلُّونَ وَالدُّنْيَا بِهَا ظَمَأٌ والدَّرْبُ مُلْتَبِسٌ والليلُ مُعْتَكِرُ
أَقْوَالُهُمْ شُعَلٌ ، أَفْعالُهُمْ غُرَرٌ أَخْلاَقُهُمْ مَثَلٌ ، أَخْبَارُهُمْ سَمَرُ
بِهِمْ يُقَوَّمُ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ عِوَجٍ وَالْحَقُّ والْعَدْلُ وَالإِحسانُ يَنْتَصِرُ
ويَهْتَدِي كُلُّ مَنْ ضَلَّ السَّبيلَ بِهِمْ واللّيْلُ والْخَوْفُ بَعْدَ الْمَدِّ يَنْحَسِرُ
وَتَرْتَوي الأَرْضُ كُلُّ الأَرْضِ مِنْ ظَمَأٍ وَيَسْعَدُ الْخَلْقُ والأَحْياءُ والْبَشَرُ

❍ ❍ ❍

أشــواق الـروح

أَشْوَاقُ رُوحِـــيَ لا أَرْضٌ تُحَـــدِّدُهَا وَلا سَمَاءٌ وَلا شَمْسٌ وَلا قَمَرُ
أَشْوَاقُ رُوحِيَ تَطْوِي الدَّهْرَ سَابِحَةً فَلا يُحَدِّدُهَا عَصْرٌ وَلا عُصُرُ
أَشْوَاقُ رُوحِيَ وَجْهُ اللَّهِ وِجْهَتُهـــا يُقُودُهَا الْحُبُّ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ النّظَرُ